

وزير الصحة لـ «الميثاق»:

# «8595» حالة اشتباه إصابة بالكوليرا و«115» حالة وفاة

كانا موجودين ولكن في حدود مسيطر عليها.. ولكن نتيجة لتدنّي مستويات المعيشة جرّاء الحصار والعدوان وتراجع خدمات الصرف الصحي والنظافة انتشرت الكثير من الأمراض وتفاقمت، والكوليرا واحد منها بل وأخطرها.

هل يمكن أن تعطلوا القارئ فكرة عن الآثار والأضرار التي خلفها العدوان في الجانب الصحي؟  
- العدوان خلف آثاراً مدمرة على القطاع الصحي المهده بالانهيار، ونتيجة لتلك الآثار فلم يعد يعمل منه إلا ما نسبته 45 % فقط حسب دراسات منظمة الصحة العالمية ونحن نعاني من شحة في الأدوية كأدوية الأمراض المزمنة والسرطانات وزراعي الكلى والغذية الأطفال وغيرها.

ما أبرز العوائق التي تعيق وصول المساعدات الطبية وتفعيل دور الهيئات والمنظمات بشكل صحيح؟

- الحصار والحرب هي أبرز العوائق أمام وصول المساعدات والخدمات الصحية إلى محتاجيها وأغلق مطار صنعاء الدولي كان له آثار صحية سلبية كبيرة فقد حرم كل المرضى الذين لم يعد القطاع الصحي في اليمن قادراً على تقديم خدمات تخصصية عالية لهم -حرمهم من السفر لطلب تلك الخدمات مما سبب الكثير من الوفيات والعاهات المستديمة والمعاناة اليومية، وهنا أجدها مناسبة لأدعو كافة منظمات حقوق الإنسان ومنظمات الأمم المتحدة إلى الضغط على دول تحالف العدوان لفتح الحصار وإيقاف هذه الحرب الجائرة الظالمة على الشعب اليمني.

ما أبرز المخاطر التي يمكن لوزارة الصحة أن تعتبرها تحديات عاجلة أمامها في الجانب الصحي؟

- المخاطر التي تواجهها وزارة الصحة كبيرة وكثيرة أبرزها انعدام النفايات التشغيلية لمرافقها الصحية ومنظومتها الإدارية وكذلك الحصار وانتشار الأوبئة وانعدام الأمن الغذائي وارتفاع معدلات سوء التغذية بين الأطفال الذي تضاعف أكثر من 300% عما كان عليه قبل العدوان.

هل لديكم تنسيق مع منظمات المجتمع المدني ذات النشاط الإنساني وما مدى جدوى مثل هذه الأنشطة لتخفيف معاناة الناس في الجانب الصحي؟

- تنسيقنا مع المنظمات الدولية مستمر وبشكل ممتاز ولكن تلك المنظمات تواجه الكثير من الضغوط من دول العدوان .

هناك حديث عن شحنات أدوية منتهية تدخل البلاد، ما صحة مثل هذا الحديث؟

- الحديث عن شحنات أدوية منتهية تدخل البلد فيه الكثير من المبالغة وما حدث خلال الأسابيع الماضية كان عبارة عن خطأ غير مقصود تم تلافيه من قبل منظمة الصحة العالمية.

ما تقييمكم لوضع مرضى الفشل الكلوي والسرطانات والأمراض المزمنة؟

- هناك معاناة شديدة لمرضى السرطانات نتيجة انعدام الكثير من الأدوية المطلوبة لعلاجهم وكذلك مرضى الفشل الكلوي، والوزارة تبذل كل ما بوسعها لتوفير تلك الأدوية وإلى الآن استطعنا توفير كميات لا بأس بها عبر المنظمات الدولية

كلمة أخيرة؟

- في الأخير نؤكد أن أي جهود تبذل في إطار مكافحة الوباء وكبح وتيرة انتشاره لا يمكن لها النجاح دون أسهام فعال من المجتمع فيما يتعلق بتعزيز مستوى النظافة العامة والشخصية.

قد أعلنت عن القضاء عليها نهائياً.. مثل «الكوليرا»، شلل الأطفال، حمى الضنك»

- الأوبئة والأمراض التي تم القضاء عليها نهائياً هي الجدري وشلل الأطفال، والحمد لله لا تزال بلادنا خالية منها ولم تعد موجودة، أما مرضا حمى الضنك والكوليرا فلم يعلن عن استئصالهما من قبل وإنما



## أطباء بلا حدود "تحذّر من خروج الكوليرا عن السيطرة"

دعت منظمة «أطباء بلا حدود»، إلى سرعة زيادة المساعدات الإنسانية للحد من انتشار وباء الكوليرا في اليمن، معربة عن قلقها من أن انتشاره قد يخرج عن السيطرة. وقالت المنظمة في بيان «الثلاثاء»: أنها «تستقبل وتعالج أعداداً متزايدة من مرضى الكوليرا، والإسهال المائي الحاد، في محافظات عمران وحجة والضالع وتعز وأب»، داعية إلى «سرعة زيادة المساعدات الإنسانية، للحد من انتشار الوباء، وتحسباً لوقوع أوبئة أخرى». وأشارت إلى أن «عدد المرضى زاد بنسبة كبيرة خلال الأسبوعين الماضيين، ليصل إلى أكثر من 780 حالة، منذ 30 مارس».

ونقلت المنظمة عن شينجيرو مورانا، رئيس بعثتها في اليمن، قوله: إن «هناك مرضى يأتون من مناطق عدة تبعد عشرات الكيلومترات، ونحن قلقون للغاية أن انتشار المرض سيستمر ويخرج عن السيطرة».

وأضاف: أن «هناك حاجة لتعاون مرن بين المنظمات الصحية، والسلطات المعنية، لتقديم الدعم الفوري للمرافق الصحية والمجتمعات المحلية في المناطق المتضررة».

## منظمة الصحة العالمية أعلنت حالة طوارئ قصوى 7,6 مليون يمني يعيشون في مناطق معرضة لخطر الكوليرا

الأمطار الغزيرة الأخيرة تسببت في جرف النفايات المتراكمة نحو بعض مصادر المياه. وكانت وزارة الصحة العامة والسكان أعلنت عن وباء الكوليرا في الـ 6 من أكتوبر 2016م، وتقدر منظمة الصحة العالمية بأن 7,6 مليون شخص يعيشون في مناطق معرضة لخطر انتقال الكوليرا. وقبل عودة ظهور الكوليرا، دعمت منظمة الصحة العالمية تأهيل 26 مركزاً لعلاج حالات الإسهال في المحافظات المتضررة ودرّبت مجموعة من الكوادر الصحية بناء على معايير المنظمة المتعلقة بتدبير الحالات ومكافحة العدوى والوقاية منها. كما دعمت منظمة الصحة العالمية تدريب وإرسال فرق الاستجابة السريعة للتقصي عن الحالات المحتملة وکلورة مصادر المياه في المناطق التي سجّلت فيها حالات اشتباه بالكوليرا.

## منظمة الصحة العالمية أعلنت حالة طوارئ قصوى 7,6 مليون يمني يعيشون في مناطق معرضة لخطر الكوليرا

الجهود مع كافة الأطراف والشركاء في مجال الصحة والمياه والإصحاح البيئي لتوسيع نطاق الاستجابة الفعالة والمتكاملة لوباء الكوليرا". والكوليرا عدوى حادة تسبب الإسهال وتنتج عن تناول الأطعمة أو شرب المياه الملوثة بفضلات بكتيريا الكوليرا. ولا يبدي معظم المصابين بعدوى الكوليرا أية أعراض، أو يبديون أعراضاً خفيفة للإصابة بها، غير أن العدوى قادرة على أن تؤدي بحياة المصاب بها في غضون ساعات إن تركت على دون علاج.

ويأتي تزايد حالات الكوليرا فيما يروّج النظام الصحي الضعيف أساساً في اليمن تحت وطأة عامين من الصراع.. وأسهم الازدياد في البنى الأساسية، بما فيها أنظمة المياه والصرف الصحي، في انتشار أمراض الإسهال.. وتلعب حالة الطقس دوراً، فالعوامل المرضية التي تسبب الكوليرا أكثر عرضة للانتشار في الطقس الحار، كما أن